



المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 9/11/2009

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - طاجيكستان 10603.0

تقديم الدعم لأغراض الإغاثة والإنعاش في الفترة الانتقالية
للسُّر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي

مقدمة للمجلس للموافقة

التكليف (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

الميزانية المعدلة	الزيادة	الميزانية الحالية	
58 904 388	26 585 293	32 319 095	تكليف الأغذية التي يتحملها البرنامج
81 321 665	38 041 232	43 280 434	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
<http://www.wfp.org/eb>

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2009/9-B
23 January 2009
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحظى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل انتهاء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي في القاهرة السيد: الدالي بلقاسمي رقم الهاتف: 066513-3561
(الشرق الأوسط ووسط آسيا وشرقي أوروبا):

المحل المالي الإقليمي، المكتب الإقليمي في القاهرة السيدة: F. Caponera البريد الإلكتروني:
Francesca.Caponera@wfp.org (الشرق الأوسط وسط آسيا وشرقي أوروبا):

يمكنكم الاتصال بالسيدة Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



مشروع القرار*

يوافق المجلس التنفيذي على الزيادة في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - لطاجيكستان 10603.0 بمقدار 38 041 232 دولار أمريكي. "تقديم الدعم لأغراض الإغاثة والإنعاش في الفترة الانتقالية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي" (WFP/EB.1/2009/9-B). لفترة ستة أشهر من 1 يوليو/تموز 2009 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2009.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمدته المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



طبيعة الزيادة

-1 تمثل الزراعة 24 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي، و66 في المائة من العمالة، و26 في المائة من الصادرات و39 في المائة من الإيرادات الضريبية في طاجيكستان. وقد أدت خسائر الإنتاج الزراعي في 2006 و2007 الناتجة عن الكوارث الطبيعية والمقترنة بزيادات في أسعار الأغذية إلى أقصى حد ممكן من إنهاء قدرة الريف على التحمل. والواقع أن أزمة الأمن الغذائي الحالية نشأت عن مجموعة من العوامل: (1) زيادات في أسعار الأغذية الأساسية، حيث ارتفعت أسعار الخبز والزيت بنسبة بلغت حتى 100 في المائة بالمقارنة بأسعار السنة الماضية؛ (2) أزمة في الطاقة؛ (3) سوء المحاصيل؛ (4) أقصى فصل شتاء منذ عقود من الزمن، مما أتلف المحاصيل والشجر والموارد الإنتاجية الأخرى. وفي فبراير/شباط، أدت هذه الأحوال إلى إطلاق أوساط المساعدة الإنسانية العاملة في طاجيكستان لنداء عاجل يغطي حالة "الأزمات المتراكبة"، ومن ثم إلى إطلاق "نداء للأمن الغذائي الإنساني" في سبتمبر/أيلول.

-2 ويوفر تقييم الميزانية هذا زيادة قدرها 38 041 232 دولاراً أمريكياً وتمديداً زمنياً للعملية الممتدة للإغاثة والإعاش في طاجيكستان 10603.0. وسيشمل ذلك ما يلي:

- » تمديد زمني لمدة 6 أشهر من 1 يوليو/تموز إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2009 لتلبية الحاجات المستمرة ولمواعدها العملية مع دورة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛
- » زيادة في الأغذية قدرها 44 660 طناً مترياً استجابة لأزمة الأمن الغذائي وللاحتياجات الإضافية من الأغذية، وقد أجريت ميزنة الأغذية على أساس أسعارها الحالية؛
- » زيادة في تكاليف النقل الخارجي تمشياً مع زيادة كمية الأغذية؛
- » زيادة في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة تمشياً مع زيادة كمية الأغذية، بالإضافة إلى زيادة كبيرة في تكاليف الموانئ والنقل وما يتصل بذلك من تكاليف لوجستية؛
- » زيادة في التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى تمشياً مع التمديد الزمني، مع تحقق انخفاض عام في معدل تكلفةطن الواحد؛
- » زيادة في تكاليف الدعم المباشرة تمشياً مع التمديد الزمني، مع تحقق انخفاض عام في معدل تكلفةطن الواحد.

المبررات

موجز أنشطة المشروع

-3 تركز العملية الممتدة للإغاثة والإعاش، أساساً، على أنشطة الإنعاش، بما في ذلك الغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل الصحة (مرضى السل، والتغذية الإضافية والعلاجية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية) والغذاء مقابل العمل. أما أنشطة الإغاثة، بما في ذلك تغذية المجموعات الضعيفة، فهي تتضمن استجابة لحالات انعدام الأمن الغذائي الموسمية التي يتعرض لها جانب من السكان. وأما الإغاثة الطارئة في حالات الكوارث، فهي تقدم إلى الأسر المتضررة بأحداث من قبيل الانهيارات الثججية والوحشية والزلزال.

- وكانت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش قد صممت أصلاً لمساعدة 800 شخص. وحدّدت الحاجة من الأغذية بنحو 37 طناً مترياً. ومنذ بدأت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، اعتمدت ثلاثة تقييمات للميزانية، أكبرها التقييم الموافق عليه في مارس/آذار 2008 بهدف التصدي لارتفاع أسعار الأغذية وتزويد 199 000 شخص إضافي بتغذية المجموعات الضعيفة، وقد أصبح هؤلاء بدون أمن غذائي بسبب "الأزمات المترابطة" التي صدر بشأنها النداء العاجل في فبراير/شباط 2008.⁻⁴
- وكانت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش قد صممت أصلاً كعملية "تسليم وخروج". وقد وفرت إطاراً لتخفيض أنشطة برنامج الأغذية العالمي تدريجياً مع تسلیم الأنشطة للحكومة؛ وكان من المقرر أن تنتهي أنشطة البرنامج في منتصف 2009.⁻⁵
- على أنه نتيجة لضعف حالة الأمن الغذائي وتوقف الحكومة أن يبقى البرنامج في البلاد إلى ما بعد 2009، فإن البرنامج يدرس حالياً إمكانيةمواصلة عملياته بعد انتهاء مدة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الحالية.⁻⁶
- وينبغي إعادة النظر في استراتيجية التسلیم للحكومة بحيث تراعي الظروف التي شهدت تغيراً كبيراً في البلاد. وقد طلب الفريق القطري التابع للأمم المتحدة مشاركة برنامج الأغذية العالمي في إطار الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية المقرر أن يبدأ في 1 يناير/كانون الثاني 2010، باعتبار أن الأمن الغذائي هو أحد أهداف الإطار الرئيسية.⁻⁷
- وستصمد آلية عمليات البرنامج في طاجيكستان في المستقبل على أساس الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2011) وبالاقتران بعملية استراتيجية الدعم القطري المشترك وبأنشطة الشركاء وإطار الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية.⁻⁸
- ويقوم إطار الأمم المتحدة الجديد هذا على أربع ركائز هي: (1) تخفيض الفقر والحكومة؛ (2) الأمن الغذائي والتغذوي؛ (3) الخدمات الأساسية الجيدة (التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي)؛ (4) الماء النظيف والبيئة المستدامة والطاقة. وتنتج عن الدور البارز الذي يعطيه الإطار للأمن الغذائي والتغذوي الأولوية العليا التي يمنحها كل من الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرون لهذه الركيزة.⁻⁹
- وسيشارك برنامج الأغذية العالمي في آلية عمليات جديدة، لا بتقديم المساعدة الغذائية وحدها بل كذلك بتقديم: (1) الخبرات؛ (2) بتوفير الدعم لتنمية القدرات على إقامة نظام لرصد الأمن الغذائي وعلى إدارته؛ (3) تقديم المساعدة على تطوير آليات من قبيل شبكات الأمان بهدف تحسين قدرة الأسر الضعيفة على الحصول على الأغذية.⁻¹⁰
- ويجري العمل على تنفيذ نهج ابتكاري لتحديد أنشطة المساعدة الغذائية الأنسب. كما تستكشف إمكانية استعمال أصناف البسكويت المدعّم المنتجة محلياً في حالات الطوارئ أو للوجبات الخفيفة في منتصف فترة الصباح في المدارس، وكذلك إمكانية اللجوء لتقديم النقود أو لمشاريع القسام. وقد أعدّت دراسة عن الأسواق المحلية وسيجري تقييم إمكانية الشراء محلياً.⁻¹¹

الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن التقييمات

- في أبريل/نيسان 2008، أجرى برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والحكومة تقييماً مشتركاً للأمن الغذائي وسبل كسب العيش والزراعة والتغذية في الريف. وتشير نتائج التقييم إلى تزايد عدد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بين الأهالي في المناطق الريفية، حيث بلغ عددهم 1,7 مليون شخص (34 في المائة)، وُوُجد أن 600 000 منهم (أي 12 في المائة من مجموع السكان) يعانون من انعدام

الأمن الغذائي بشكل حاد، بينما كانت درجة انعدام الأمن الغذائي متوسطة لدى 1,1 مليون شخص (22 في المائة). ولأغراض المقارنة، كان العدد السابق لسكان الريف الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي 1,3 مليون شخص في طاجيكستان.¹

-13- وفي يونيو/حزيران 2008 أجرى المكتب القطري مع الحكومة تقديرات للأمن الغذائي وسبل كسب العيش والتغذية في المناطق الحضرية، وكانت النتائج مماثلة: فقد ظهر أن 200 000 من سكان الحضر (15 في المائة) يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد، بينما كانت درجة انعدام الأمن الغذائي متوسطة لدى 300 000 شخص (22 في المائة). وبلغ العدد الإجمالي لسكان المناطق الحضرية الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي 500 000 شخص (37 في المائة).

-14- وبالجمع بين نتائج التقييمين، يظهر أن 2,2 مليون شخص في طاجيكستان يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بينما 800 000 شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد.

-15- كما يظهر من التقييمين أن الوضع التغذوي للأطفال دون سن الخامسة لم يشهد تحسناً كبيراً منذ عملية المسح الوطني للتغذية عام 2005، فقد كان 27,5 منهم في حالة وقف نمو بينما كان 4,7 منهم يعانون من الهزال.

-16- وتقييد عملية مسح مستويات المعيشة في طاجيكستان التي أجريت في أكتوبر/تشرين الأول 2007 أن مستويات الفقر لا تزال مرتفعة: 17 في المائة من السكان يعيشون دون خط الفقر المدقع بمبلغ 26 دولاراً أمريكياً² في الشهر الواحد، بينما يعيش 53 في المائة من السكان دون خط الفقر المحدد بمبلغ 40,64 دولاراً أمريكياً في الشهر الواحد. وتؤكد نتائج عملية مسح مستويات المعيشة هذه، بالاقتران بنتائج التقييم المشترك الذي أجري في أبريل/نيسان 2008، تدهور حالة الأمن الغذائي في البلاد.

-17- وعلى أساس نتائج التقييمات، أعد المشاركون في تقديم المساعدة الإنسانية في طاجيكستان عملية نداء موحد للأمن الغذائي الإنساني أطلقت في سبتمبر/أيلول 2008. وبلغ إجمالي قيمة النداء 34 مليون دولار أمريكي مما يغطي التدخلات بالأغذية والأموال النقدية والمدخلات الزراعية.

-18- ويعمل المكتب القطري حالياً، بالاشتراك مع شركاء من قطاع الأمن الغذائي والحكومة، على تنفيذ نظام معزز لرصد الأمان الغذائي.

الغاية من التمديد ومن زيادة الميزانية

-19- نتيجة لأزمة الأمن الغذائي الحالية في طاجيكستان، قام المكتب القطري بتعديل أنشطته وبالتوسيع فيها بغية تلبية الحاجات الإضافية إلى المساعدة. وارتفاع عدد المستفيدين في كل من فئتي تغذية المجموعات الضعيفة والغذاء مقابل التعليم. وتعتبر الفئة الأخيرة بمثابة أمان على درجة من الأهمية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. أما الزيادات في الميزانية فيما يتعلق بمرضى السل والتغذية الإضافية والغذاء مقابل العمل والاستجابة في حالات الطوارئ فقد جاءت نتيجة للتمديد الزمني لعملية الإغاثة والإعاش.

-20- وفي إطار نداء الأمان الغذائي الإنساني، سيساعد البرنامج 448 من الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد، بينما ستتوفر جهات إنسانية أخرى الدعم لنحو 352 000 شخص. وهناك حاجة إلى 304 26طنان متريّة من دقيق

¹ نظراً للاختلافات في المنهجية المستخدمة في الدراسة السابقة عن تحليل أوجه الضعف وتحديد منطقة، فإن هذه الأرقام تعتبر بمثابة تقديرات لا أكثر.

² سعر الصرف المعتمد لدى الأمم المتحدة: 1 دولار أمريكي = 3.42 سوموني طاجيكي.

القمح والحبوب البقولية والزيت النباتي والملح المعالج باليود لتغطية فترات الموسم العجاف؛ ويجري تقديم حصص غذائية لمدة شهرين قبل فصل الشتاء وبعده.

-21 ولفئات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد والتي تعيش في مناطق من البلاد ترتفع فيها نسبة الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد إلى 19 في المائة من مجموع السكان، تتفاقى المساعدة من خلال تغذية المجموعات الضعيفة. أما معايير اختيار المستفيدين فهي: انخفاض الدخل النقدي الشهري عن 26 دولاراً أمريكياً لكل فرد في الأسرة؛ وانخفاض ملكية الأرض عن 0.2 هكتار من الأرض؛ ووجود أقل من ستة رؤوس من الماشية؛ وانعدام وجود أية أصول إنتاجية.

-22 وتتفقد أنشطة تغذية المجموعات الضعيفة هذه بالتعاون مع السلطات المحلية وهي توفر شبكة أمان للفئات الأشد تضرراً بالأزمة الحالية. ويُعتبر هذا النوع من التدخل من التدابير المؤقتة، بيد أن هناك مناقشات جارية مع الشركاء والمانحين حول تحسين آليات شبكات الأمان الحكومية في سياق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2010-2014.

-23 ويجري العمل على توسيع برنامج الغذاء مقابل التعليم ليشمل 100 000 من تلاميذ المرحلة الابتدائية في المناطق التي تشهد أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد، وبذلك يصل عدد المشمولين بالبرنامج إلى 370 000 طفل. وتحسن بتنفيذ برنامج الغذاء مقابل التعليم قدرة الأطفال على التركيز والتعلم في المدرسة ومعدلات الالتحاق بالمدارس، كما يوفر البرنامج شبكة أمان هامة للأسر الفقيرة.

-24 وستتلقى الفتيات في المدارس الثانوية، في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد، حصصاً مزادة من الحصص التي تؤخذ إلى المنزل، وذلك كشبكة أمان خلال الفترات العجاف. وعندما لا يوجد بنات في الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، تُعطى الحصص المنزلية إلى أبناء الأسرة من الذكور. وبعد هذا الإجراء بدلاً عن وضع برنامج منفصل لتغذية المجموعات الضعيفة.

-25 ولتأمين تغطية الاحتياجات المستمرة وتحقيق التزامن بين عملية برنامج الأغذية العالمي وأنشطة الشركاء الآخرين وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، يلزم التمديد لستة أشهر من 1 يوليه/تموز إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2009. وسيقتضي هذا التمديد زيادة في الاحتياجات الغذائية والتكاليف المقترنة بها.

-26 وقد أعيدت مواعيدها لأهداف برنامج الأغذية العالمي والنتائج والحسابات المتوقعة في طاجيكستان مع خطة البرنامج الاستراتيجية الجديدة (2008-2011).

-27 ويورد الجدول 1 أعداد المستفيدين موزعة حسب أنواع النشاط.



الجدول 1: المستفيدين، بحسب نوع النشاط

المستفيدون			النشاط
العدد المنقح	الزيادة	العدد الحالي	
11 300	1 300	10 000	الاستجابة لحالات الطوارئ
448 000	249 000	199 000	تغذية المجموعات الضعيفة
115 000	35 000	80 000	الغذاء مقابل العمل
866	166	700	التغذية العلاجية
35 750	7 750	28 000	التغذية الإضافية
87 000	27 000	60 000	دعم مرضى السل
370 000	100 000	270 000	الغذاء مقابل التعليم (وجبات ساخنة)
105 000	-	105 000	الغذاء مقابل التعليم (حصص تؤخذ إلى المنزل)
1 172 916	420 216	752 700	المجموع

الاحتياجات من الأغذية

يورد الجدول 2 الاحتياجات الإضافية من الأغذية اللازمة لتغطية الزيادة في أعداد المستفيدين والتمديد الزمني.

-28

الجدول 2: الاحتياجات من الأغذية، بحسب نوع النشاط

الأغذية (بالطن المترى)			النشاط
الكمية المنقحة	الزيادة	الكمية الحالية	
312	36	276	الاستجابة لحالات الطوارئ
43 431	26 321	17 110	تغذية المجموعات الضعيفة
3 174	966	2 208	الغذاء مقابل العمل
11	2	9	التغذية العلاجية
964	209	755	التغذية الإضافية
7 204	2 236	4 968	دعم مرضى السل
25 344	8 237	17 107	الغذاء مقابل التعليم (وجبات ساخنة)
10 954	6 653	4 301	الغذاء مقابل التعليم (حصص تؤخذ إلى المنزل)
91 394	44 660	46 734	المجموع

لم تتغير الحصص الغذائية اليومية للمستفيد الواحد كما وردت في الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة للإغاثة والإعاش،

-29

وهي ترد هنا في الجدول 3.



الجدول 3: الحصص الغذائية اليومية المستفید الواحد الأغذية، بحسب نوع النشاط

الأغذية (بالغرام)						النشاط
خليل القمح والصويا	ملح	سكر	زيت نباتي	الحبوب البقولية	دقيق القمح	
-	5	-	15	40	400	الاستجابة لحالات الطوارئ
-	5	-	15	40	400	تغذية المجموعات الضعيفة
-	5	-	15	40	400	الغذاء مقابل العمل
75	-	10	10	-	-	التغذية العلاجية (للأطفال)
150	-	20	20	-	-	التغذية العلاجية (لالأمهات)
325	-	15	45	-	-	التغذية الإضافية
-	5	-	15	40	400	دعم مرضى السل
-	3	-	15	30	150	الغذاء مقابل التعليم (وجبات ساخنة)
-	8	-	-	-	417	الغذاء مقابل التعليم (حصص تؤخذ إلى المنزل)

كما بقيت على حالها الهياكل الأساسية اللوجستية وتنظيمها في العملية الموسعة.

-30



الملحق الأول – ألف

توزيع تكاليف زيادة الميزانية			
القيمة (بالدولار)	متوسط تكلفة طن المترى (بالدولار)	الكمية (بالطن المترى)	
			التكاليف التي يتحملها البرنامج
			تكاليف التشغيل المباشرة
			الأغذية ¹
22 323 633	585.68	38 116	- حبوب
133 412-	1 058.83	126-	- خليط القمح والصويا
40 552	77.83	521	- أصناف مختلفة (ملح، سكر)
1 641 714	1 032.52	1 590	- زيت نباتي
2 712 806	595.04	4 559	- حبوب بقولية
26 585 293		44 660	مجموع السلع الغذائية الأساسية
2 158 846			النقل البحري
2 404 249			النقل البري
3 555 938			النقل الداخلي والتخزين والمناولة
5 960 188			مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
124 025			التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى
34 828 352			ألف - مجموع التكاليف التشغيلية المباشرة
724 200			باء - تكاليف الدعم المباشر ² (أنظر الملحق الأول- باء)
2 488 679			جيم - تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة) ³
38 041 232			التكاليف التي يتحملها البرنامج

¹ هذه سلة أغذية اقتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

² رقم إرشادي للعلم. ويُخضع لاعتماد تكاليف الدعم المباشر للاستعراض سنويًا.

³ يمكن للمجلس أن يعدل نسبة تكاليف الدعم غير المباشر خلال مدة المشروع.

الملحق الأول – باء

الاحتياجات من الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
	الموظفون
360 300	الموظفون الفنيون الدوليون
52 200	الموظفون الفنيون الوطنيون
112 215	موظفو الخدمات العامة الوطنيون
22 500	المساعدة المؤقتة
7 200	أجر العمل الإضافي
154 815-	الحوافز
110 000	الخبراء الاستشاريون الدوليون
23 000	سفر الموظفين في مهام رسمية
532 600	المجموع الفرعي
	النفقات المكتبية وغيرها من التكاليف المتكررة
13 800	استئجار المرافق
9 200	الاستخدامات (العامة)
16 300	اللوازم المكاتب
13 800	دمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات
7 500	التأمين
15 000	إصلاح المعدات وصيانتها
66 000	تكاليف صيانة وتشغيل المركبات
141 600	المجموع الفرعي
	تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى
50 000	معدات الاتصالات
50 000	المجموع الفرعي
724 200	مجموع تكاليف الدعم المباشر